

لَيْسَ سِمْسِمَ أَجْمَلَ مَلَابِسِهِ، وَرَكِبَ سَيَّارَتَهُ الصَّغِيرَةَ، وَسَارَ بِهَا فِي شَوَارِعِ



الْمَدِينَةِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الطَّرِيقِ الطَّوِيلِ الَّذِي يُوصلُ إِلَى قَرْيَةِ مِشْمِشٍ، كَانَ مِشْمِشٌ يَسْكُنُ فِي جُحْرِ بِجَذَعِ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ. نَظَّفَ مِشْمِشٌ بَيْتَهُ جَيِّدًا وَرَزَّنَهُ بِالْأَزْهَارِ وَالْوَرُودِ.

فِي وَقْتِ الْغَدَاءِ تَنَاوَلَ سِمْسِمَ وَمِشْمِشٌ الْبُنْدُقَ وَالْجُوزَ وَالْخُبُوبَ. لَكِنَّ سِمْسِمًا لَمْ يُعْجِبَهُ الطَّعَامُ وَقَالَ: (أَمَرَ عَجِيبٌ! أَمَا زِلْتُ تَأْكُلُ الْخَشَبَ وَالْخُبُوبَ حَتَّى الْآنَ يَا مِشْمِشُ؟) إِنَّ طَعَامَنَا فِي الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنْ طَعَامِكُمْ، لَا يَدَّ أَنْ تَحْضُرَ إِلَيْنَا لِشَاهِدَ مَا عِدْتْنَا، وَتَذُوقِ طَعَامَنَا اللَّذِيذَ، وَتَعْرِفِ الْقَرْقُ.

